قائد الثورة : الشعب الايراني يفخر بوقوفه أمام المتغطرسين والطامعين – 15 /Jun/ 2009

اعتبر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي ،الانتخابات الرئاسية العاشرة بانها معجزة الهية منوها الى المشاركة غيرالمسبوقة والمفعمة بالعزة التي سجلها الشعب الايراني في هذه الانتخابات وقال: ان الشعب الايراني الواعي والبصير والذكي اثبت خلال هذه الملحمة الكبيرة انه مايزال متمسكا بمباديء و القيم و الاسس التي بناها الامام الخميني الراحل و يبحث عن سعادته و تقدمه في هذه القيم.

و اشار القائد الخامنئي خلال كلمة القاها صباح الاحد بذكرى مولد سيدة نساء العالمين الصديقة الطاهرة بضعة الرسول الاكرم السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام و ولدها الصالح الامام الخميني (ره) ، الى الملحمة الكبرى التي سطرها الشعب الايراني في الانتخابات الرئاسية و اعتبرها حدثا مباركا و جيدا للغاية مصرحا بالقول : ان الشعب الايراني وبحضوره الملحمي والواسع في الانتخابات اثبت بانه يولي اهتماما كبيرا بالعزة الوطنية و يعتبر الوقوف امام المتغطرسين و الطامعين و الصمود على سبيل استيفاء الحق، جزءا من القيم الاساسية و فخرا له و قد برهن على هذه المسألة خلال الانتخابات الاخيرة .

و اشار سماحته الى الحرب الاعلامية و الدعائية الواسعة التي شنها اعداء النظام من اجل تثبيط عزيمة الشعب الايراني في المشاركة في الانتخابات قائلا انه حقا كان هناك عون الهي وراء هذه الانتخابات لان نسبة المشاركة زادت بمعدل عشرة ملايين صوت في هذه الدورة قياسا باعلى نسبة مشاركة في الانتخابات على مدى ثلاثين عاما .

و تطرق قائد الثورة في جانب اخر من اللقاء الذي حضره ايضا عدد من مداحي اهل البيت عليهم السلام من انحاء البلاد ، الى شخصية سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها و اعتبر انها مصدر خيرات و بركات جمة للعالمين و وصف يوم ولادتها بانه ذو اهمية كبيرة قائلا ان يوم ولادة الصديقة الطاهرة عليها السلام هو عيد ولادة الولاية لان ابناء هذه السيدة العظيمة ائمة الهدى و قادة الامة هم في الحقيقة ثمرة هذه الشجرة الطيبة .

و شدد آية الله الخامنئي على تعزيز و توثيق خط الوحدة بين الشيعة و السنة و اشار الى تاكيد الامام الراحل على الوحدة و الاخاء في العالم الاسلامي مضيفا ان الامام الخميني (رض) كان حكيما بارعا و انه كان يعلم بان الاعداء وخاصة البريطانيين ومن خلال استغلال مواطن الخلاف بين الشيعة والسنة ينوون تجزئة العالم الاسلامي و بث الخلاف و النفاق بين المسلمين .

وختم سماحته قائلا: ان المسلمين يعتزون بالراية التي ترفعها اليوم الجمهورية الاسلامية باسم العقيدة الدينية و العزة الاسلامية .